الذي لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان
والمعنى انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله خلافا في زعمهم انهم احبا الله
واهل رضوانه وان الفضل بيد الله يؤتيه يعطيه من يشاء فاتى المؤمنين
منهم اجرهم مرتين كما تقدم والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة
مدنية ثنتان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله
قول التي تجادلك تراجعك ايها النبي في زوجها المظاهر منها كان قال لها
انت علي كظهر امي وقد سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها حرمت
عليه على ما هو المعهود عندهم من ان الظهار يوجب فرقة مؤبدة وهي
خولة بنت ثعلبة وهو اوس ابن الصامت وتشتكي الى الله وحدتها وفاقتها
وصبية صغارا ان ضمتهم اليه ضاعوا او اليها جاعوا والله يسمع تحاوركما
تراجعكما ان الله سميع بصير عالم الذين يظهرون اصله يتظهرون ادغمت
التا في الظا وفي قراة بالف بين الظا والها الخفيفة وفي اخرى كيقاتلون والموضع
الثاني كذلك منكم من نسايهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاي بهمزة
ويا وبلا يا ولدنهم وانهم بالظهار ليقولون منكرا من القول وزورا كذبا وان الله
لعفو غفور للمظاهر بالكفارة والذين يظهرون من نسايهم ثم يعودون لما
قالوا اي فيه بان يخالفوه بامساك المظاهر منها الذي هو خلاف مقصود الظهار
من وصف المراة بالتحريم فتحرير رقبة اي اعتاقها عليه من قبل ان يتماسا بالو
بالوطي ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد رقبة فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع اي الصيام فاطعام ستين
مسكينا عليه اي من قبل ان يتماسا حملا للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب
قوت البلد ذلك اي التخفيف في الكفارة لتومنوا بالله ورسوله وتلك اي
الاحكام المذكورة حدود الله وللكافرين بها عذاب اليم مولم ان الذين
يحادون يخالفون الله ورسوله كبتوا اذلوا كما كبت الذين من قبلهم في مخالفتهم
رسلهم وقد انزلنا ايات بينات دالة على صدق الرسول وللكافرين بالايات
عذاب مهين ذو اهانة يوم يبعثهم الله جميعا فينبيهم بما عملوا احصاه

الله

الجزو

الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم بعلمه ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا
يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر تنظر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول هم اليهود نهاهم
النبي عما كانوا يفعلون من تناجيهم اي تحدثهم سرا ناظرين الى المومنين
ليوقعوا في قلوبهم الريبة واذا جاوك حيوك ايها النبي بما لم يحيك به الله
وهو قولهم السام عليك اي الموت ويقولون في انفسهم لولا هلا يعذبنا الله
بما نقول من التحية وانه ليس بنبي ان كان نبيا حسبهم جهنم يصلونها
فبيس المصير هي يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما
النجوى بالاثم ونحوه من الشيطان بغروره ليحزن الذين امنوا وليس هو بضارهم
شيا الا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا توسعوا في المجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم او الذكر
حتى يجلس من جاكم وفي قراة المجالس فافسحوا يفسح الله لكم في الجنة واذا
قيل انشزوا قوموا الى الصلاة وغيرها من الخيرات فانشزوا وفي قراة بضم
الشين فيهما يرفع الله الذين امنوا منكم بالطاعات في ذلك ويرفع الذين
اوتوا العلم درجات في الجنة والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول اردتم مناجاته فقدموا بين يدي نجواكم قبلها صدقة
ذلك خير لكم واطهر لذنوبكم فان لم تجدوا ما تتصدقون به فان الله غفور
لمناجاتكم رحيم بكم يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة ثم نسخ ذلك
بقوله االشفقتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال
الف بين المسهلة والاخرى وتركه اي اخفتم من ان تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات الفقر فاذ لم تفعلوا الصدقة وتاب الله عليكم رجع بكم عنها
فاقيموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله اي دوموا على ذلك

Copyright © King Saud University